

## شرح أصول الإيمان 40 | توحيد الألوهية - د. بهاء سكران

بهاء السكران

الفصل الثاني توحيد الألوهية. تكلمنا في المرة السابقة في الفصل السابق عن توحيد الربوبية وهو توحيد الله بأفعاله. يعني اعتقاده ان الله عز وجل متفرد بالخلق والرزق والتدبير الاحياء والاماتة والضر والنفع وانه متفرد بالملك والملك التام. وانه سبحانه وتعالى منفرد بالامر والنهي والسيادة والتشريع - [00:00:00](#)

سريع سريع ولا تكلمنا عن نواقض هذا النوع من التوحيد يا مظاهر شرك الربوبية في توحيد الربوبية يعني طيب الفصل الساني بقى هو من اهم الفصول توحيد الألوهية توحيد الألوهية - [00:00:30](#)

يقول المصنف الألوهية مشتقة من اسم الاله. المعمود المطاع. فالاله اسم من اسماء اسماء الله الحسنى والألوهية صفة من صفات الله العظيمة. فهو سبحانه المألوه المعبود الذي يجب ان تأله القلوب وتخضع له وتخضع له وتذل وتنقاد - [00:00:53](#)

لانه سبحانه الرب العظيم الخالق لهذا الكون المدبر لشؤونه الموصوف بكل كمال المنزه عن كل نقص ولهذا فان الذل والخضوع لا ينبغي الا له. فحيث كان متفردا بالخلق انشاء والاعادة لا يشركه في ذلك احد - [00:01:23](#)

وجب ان ينفرد وحده بالعبادة دون سواه. لا يشرك معه في عبادته لا يشرك معه في عبادته احد توحيد الألوهية مأخوذ من اسم الاله وهو من الاسماء الحسنى والحقيقة ايضا ان اسم الله عز وجل مأخوذ اصله الاله وحذفت الهمز - [00:01:50](#)

وعوض عنها باللام فصارت الله. فما معنى الاله؟ اله في اللغة يعني ابن منظور في لسان العرب يقول اله يمدد اله او الهمز واللام والهاء. يقول فالاله هو سبحانه وتعالى - [00:02:18](#)

وكل من عبد شيئا من دون الله فهو عند الله عند عابده اله والالهة الاصنام لانها عندهم تستحق العبادة. ليس انها الهة في نفس الامر. يبقى اول معنى من معاني اله - [00:02:48](#)

في اللغة عند العرب استعملوها بمعنى المعبود يبقى مشركي مكة ومشركي العرب كانوا يتعاملوا مع الاصنام وسموها الهة لانهم كانوا ايه؟ يعبدونها. كانوا ايه يعبدونه المعنى الساني من معاني اله انه مأخوذ من قول العرب الهاء يا له الهن - [00:03:10](#)

سكون اللام كفرح يفرح الهياله يعني ايه؟ تحير تحير اذا تحيرت في شيء يقال فلان اله في هذا الشيء يعني تحير فيه والمعنى السالس معنى الفزع. الهت اليك عند الشدائد يعني فزعت اليك عند الشدائد. بمعنى - [00:03:40](#)

من معاني الهة اللي هو الاله؟ الفزع ومعنى اخر وهو معنى التعلق شدة الخضوع او شدة التعلق تعلقك كما يقال اله الصبي بامه وخذ من وله. وله الصبيب امه يعني كلف بها كلفا شديدا - [00:04:06](#)

اذا احبها حبا شديدا تعلق بها تعلقا شديدا وكذا الهاء يعني جزع. اصابه الجزع يبقى من معاني اله ايضا اصابه الجزع دي كم معنى بقى خدناه دلوقتي في اللغة شف منهم ايه بقى المعاني اللي هتنطبق او يصح آآ ان تكون في حق الله عز وجل - [00:04:32](#)

اول معنى اله بمعنى ايه؟ معبود. وده الله عز وجل هو وحده المعبود بالحق سبحانه وتعالى. معبود فقط حقا ظاهرا وباطنا. يعني ظاهرا وباطنا. يعني الظاهر الاسم اسمه اله معبود وهو في الحق ايضا يستحق العبادة. هو الله سبحانه وتعالى. اومال غيره -

[00:05:05](#)

قال عز وجل عنه ايه؟ ما تعبدون من دونه الا اسماء سميتوها انتم واباؤكم ما انزل الله بها من سلطان. يعني ايه الاية ديت يعني انت لما تيجي على الصنم او اي وسن بقى الوثن اعم من الصلاة. الوثن يشمل التماسيل ويشمل - [00:05:29](#)

الاشجار والاحجار والشمس الوثن اعم. فالوثن اعم. انت تيجي على اي وثن؟ او المشرك ييجي على اي وسن ويعبده. نقول قل له انت

سميت الوسن ده ايه؟ اله. صح؟ وبيعده. فربنا يقول له ايه؟ ما تعبدون من دونه الا اسماء. هو اسمه اله - [00:05:49](#)

فالسهم لكن ليس في حقيقته ايه؟ اله. عشان كده في القرآن كله ايه؟ لا يملكون لانفسهم ضرا ولا نفعا ولا يملكون موتا ولا حياة ولا

نشورا. طب اجيبهم ليه؟ قال يا ابتي لم تعبد ما لا يسمع ولا يبصر ولا يغني عنك من الله شيئا - [00:06:09](#)

يبقى العجز المطبق اللي هم فيه لا يستحقون الالهية انما اسماء فقط ام تنبئونه بما لا يعلم في الارض. ام بالظاهر من القول؟ بل زين

للذين كفروا مكرهم وصدوا عن السبيل - [00:06:29](#)

يعني ام تنبؤون الله ان هناك الهة بما لا يعلم في الارض؟ ما فيش الهة الا هو سبحانه وتعالى. فانتهم بتجيبوا الحاجة ما يعرفهاش. ان

بظاهر من القوم بظاهر من القول يعني ايه - [00:06:47](#)

اسماء سميتوها اسم بس وده يدلك على ان العبرة ليست بالاسماء. انما العبرة بالحقائق والمعاني. طيب المعنى الساني من معاني اله

الهياله يعني تحير؟ والله عز وجل يا اخوة الذي تحتار فيه العقول. تحتار فيه العقول - [00:06:57](#)

قال عز وجل ولا يحيطون به علما. لن لن تستطيع الاحاطة بعلم علما بالله سبحانه وتعالى. واكبر من كل شيء. سبحانه وتعالى تحتار

فيه العقول لا تدركه الاوهام. لا تدركه الافهام ولا تبلغه الاوهام سبحانه وتعالى. فتحتار - [00:07:20](#)

تحتار في كيفية الصفات. الصفات لها كيفية؟ ايوه لها كيفية. ازاي؟ الله اعلم خلاص يبقى من معاني الله اي الذي تحار فيه العقول.

والله سبحانه وتعالى هو الذي يتحار فيه العقول. ولا يمكن ان يحيط - [00:07:40](#)

عقل به سبحانه وتعالى. كما قال ولا يحيطون به علما، سبحانه وتعالى الهي يعني فزع الهت اليك عند الشداد يعني فزعت اليك عند

الشداد. والله عز وجل هو المفزع وهو - [00:07:58](#)

وهو الملاذ الذي يقصده كل مفزوع. وكل خائف سبحانه وتعالى فهو الخائفين. وسبحانه وتعالى هو امل لكل اصحاب الرجاء. يبقى

الهاء بمعنى فزع ان الله سبحانه وتعالى اله بمعنى هو الذي اليه المفزع والملجأ سبحانه وتعالى - [00:08:16](#)

والهي ولها كما يقال ولها الصبي بامه. فالله عز وجل هو الله بمعنى يوله الخلق به به يميلون اليه وذكرنا في المرة السابقة فاقم وجهك

للدين حنيفا. يرحمك الله. حنيفة الميل الى الله - [00:08:46](#)

عن غيره التعلق به سبحانه وتعالى. فهو الذي تأله القلوب محبة وشوقا ورجاء يبقى ده من المعاني. المعنى الاخير الهي يعني جزع؟

فالله سبحانه وتعالى هو الله يعني اذا اصابك الجزع جاء اصابة شديدة. يعني ايه فاتك الله عز وجل؟ من فقد الله فقد اصابه الجزع.

ليه - [00:09:06](#)

لان من فقد الله فما انتفع بشيء. طب يعني ايه تفقد ربنا؟ تفقد علاقتك بربنا سبحانه وتعالى افقد تأييد ربنا سبحانه وتعالى. تفقد آ

توفيق ربنا سبحانه وتعالى. تفقد الاستقامة على منهج ربنا سبحانه وتعالى. لو حصلت كل حاجة بعد كده - [00:09:36](#)

ما استفدتش حاجة. يصيبك الايه؟ الجزع. فمن وجد الله فما فقد شيء. ومن فقد الله فما وجد شيء يبقى ده اسم الله في اللغة ودي

المعاني العربية اللي يجتمع عليها هذا الاسم العظيم. والصفة هي اللوهية. ما هو كل - [00:09:56](#)

اسم من اسماء الله وهيجي معنا التفاصيل بعد كده. كل اسم بيشتمل على ايه؟ على صفر. طيب الله يشتمل على صفة اسمها

اللوهية. وتقال ايضا الالهانية ويقال ايضا الالهية ما هي هذه الصفة؟ هي صفة استحقاقه وحده للعبادة. فمعنى صفة اللوهية يعني

من يتصف بهذه الصفة يستحقه - [00:10:16](#)

والعبادة. سبحانه وتعالى هو هنا في الفقرة دي بيقول ايه بيقول يقول حيس كان متفردا بالخلق والانشاء والاعادة لا يشركه بذلك احد

اللي هو توحيد الربوبية ان ما حدش بيشاركه معه في الخلق والايجاد والبعث والنشور والرزق والتدبير ما حدش يشترك معي في

الحاجات دي كلها - [00:10:48](#)

كذلك لا يشترك معه احد فينا. في العبادة. يبقى طالما ان هو بيخلق وحده يبقى يعبد وحده سبحانه وتعالى فتوحيد اللوهية وافراد

الله وحده بالعبادة. احنا قلنا التوحيد معناه ايه؟ مصدر للفعل وحد والمادة دي - [00:11:18](#)

مأخوذ منه وحد الواو والحاء والدال يعني الافراد وانقطاع المثل والنظير. التفرد وانقطاع المسل والايه؟ فتوحيد اللوهية هو افراد

الله وحده بالعبادة. وذلك بان يعلم العبد علما يقين ان الله وحده هو المألوه المعبود على الحقيقة. يبقى انت دلوقتي كانك بتسأل نفسك هذا السؤال دلوقتي بقى. كيف - [00:11:40](#)

اكون موحدًا توحيد الألوهية. ازاى وحدا الألوهية بقى؟ اول حاجة الاعتقاد. ان تعتقد ان الله وحده هو المألوه المعبود عن الحقيقة. وان صفة الألوهية ومعانيها ليست موجودة في احد من المخلوقات ولا يستحقها الا الله تعالى - [00:12:10](#) فاذا علم العبد ذلك واعترف به حقا ندخل بقى في المرحلة الثانية. الحاجة الثانية اللي تحقق بها تروح العبادة يبقى ايه بقى؟ ايه بقى؟ افرد الله بالعبادة كلها. العبادة الظاهرة والباطنة. الظاهرة اللي هي بالجوارح. والباطنة اللي هي بالايه؟ بالقلب - [00:12:30](#) يقوم بشرائع الاسلام الظاهرة كالصلاة والزكاة والصوم والحج. والامر بالمعروف والنهي عن المنكر وبر الوالدين وصلة الارحام. ويقوم اصوله الباطنة من الايمان بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر والقدر خيره وشره. لا يقصد بشيء من - [00:12:52](#) ذلك غرضا من الاغراض غير رضا ربه وطلب ثوابه وفي هذا الفصل سيتم تناول جملة من المباحث المهمة المتعلقة بهذا النوع من التوحيد طبعا توحيد الألوهية له عدة اسماء في يستعملها اهل العلم في التصنيف في التأليف يعني. بعضهم يسميه توحيد الألوهية. وبعضهم يسميه توحيد العبادة. بعضهم يقول عليه توحيد - [00:13:12](#)

الارادة هيقول عليه توحيد القصد وعدوه يقول عليه التوحيد الطلبي وعدونا نقول عليه التوحيد العملي كلها اسماء لهذا النوع من التوحيد المبحث الاول في هذا الفصل يتكلم عن ادلة توحيد الألوهية وبيان اهمية هذا التوحيد. يقول المطلب الاول ادلته. لقد - [00:13:47](#)

ظافرت النصوص وتظاهرت الدلة على وجوب افراد الله بالألوهية وتنوعت في دلالاتها على ذلك في دلالتها على ذلك. اولًا تارة بالامر به كما في قوله تعالى يا ايها الناس اعبدوا ربكم - [00:14:17](#) هم الذي خلقكم والذين من قبلكم لعلكم تتقون وقوله في سورة النساء واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئًا. وقوله وقضى ربك الا تعبدوا الا اياه ونحوها من الايات. يبقى يبجي الامر المباشر اعبدوا الله - [00:14:42](#) واعبدوا الله يبقى افردوه بالعبادة. اخضعوا له. زلوا له. طيب اعبدوا تتضمن التوحيد هي باللفظ ما تتضمنهاش كده. لكن ورد في الشرع ما يفيد بان من عبد مع الله غيره فقد آ - [00:15:06](#)

ولم يحقق عبادة الله. ايه الدليل؟ حديث معاذ حديث في البخاري هيبجي معنا النبي صلى الله عليه وسلم ارسله الى اليمن. فقال له فليكن اول ما تدعوهم اليه ان يعبدوا الله. وفي رواية يوحدا الله. صح - [00:15:30](#) طيب هو النصارى دولت مش كان عندهم المفروض انهم بيعبدوا الله بس بيعبدوا الله بالتصور الخاطى اللي عندهم التصور الفاسد ويعبدوا معه المسيح اول واحد الروح القدس او بيعتقدوا الألوية الثلاثة العقيدة المركبة اللي عندهم. يبقى من لم يوحد الله لم يعبد. من لم - [00:15:50](#)

نأتى بالتوحيد لم يأتى بالعبادة. فليس المقصود مجرد ممارسة الطقوس التعبدية لله سبحانه وتعالى. او العبادات المحضة دعاء الله المقصود ممارسة العبادة لله وحده. ماشي كده؟ ولمنع هذا الالتباس. ولمزيد - [00:16:11](#)

ومن التقرير يأتى القرآن في غير ما موضع الامر بالعبادة والنهي عن ايه؟ عن الشرك. بل قدم النهي عن شرك وتحقيق هذا الامر في قوله عز وجل فمن يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله فقد - [00:16:31](#)

تمسك بالعروة الوسطى. يبقى الاول كفر والطاغوت ليصح الايمان بالله. وقوله يبقى اول آ الدلة ديت اول نوع من الدلة مش دليل واحد خلي بالك بقى ده نوع من الدلة اسمه الامر بالتوحيد. او الامر بالعبادة. نوع من الدلة. يشمل بقى عدة ادلة. النوع الثاني من الدلة - [00:16:51](#)

بيان انه الاساس لوجود الخليفة. والمقصود من ايجاد الثقلين. كما قال تعالى وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون. تفسير ابن عباس فيه عدة تفسيرات من تفسير ابن عباس لهذه الآية الا ليعبدون - [00:17:11](#) يعني الا ليوحدون. فمن لم يوحد الله لم يعبد. حق العباد وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون. وهذه اجابة على احد الاسئلة الفطرية.

اللي بيسألها كل انسان لنفسك واللي عدها بعض العلماء زي الدكتور عبدالكريم زيدان في كتاب اصول الدعوة عدها فعرفنا الاسلام هو  
الاجابة على هذه الاسئلة الفطرية - [00:17:31](#)

اين كنت قبل ان اوجد في هذه الدنيا؟ فكنت فين ولماذا اتيت الى هذه الدنيا؟ ليه انا اتخلقت؟ ليه انا اتولدت؟ والى اين المصير؟ رح  
فين بعد كده الاسئلة الفطرية ديت بعض الناس تجاوب عليها بطريقة فلسفية فاللي هو الناس اللي هم الفلاسفة وغيرهم الزين ليس  
عندهم ارتباط - [00:18:00](#)

بالوحي ولا تعظيم الوحي وبعض الايه العقائد الاخرى او الاديان الاخرى اللي فيها حصل فيها نوع من الانحراف. زي اليهود النصارى  
حاولوا يجاوبوا على القصة ديت. ولكن اوضح الاجابات هي عندك في هذا الدين. لله الحمد والمنة. فمسلا لما تسأل نفسك واحد يبص  
- [00:18:26](#)

السماء كده السماء بكامل آآ حجمها داو كل البديع الصنع اللي فيها ده وكل الخلق المتقن اللي فيها ده ربنا سبحانه وتعالى بقى اكبر  
منها سبحانه وتعالى. لان هو اللي خلقه. طب ربنا سبحانه وتعالى بكامل عظمتة وكامل قوته وكامل قدرته. خلقتي انا بقى العبد  
الضعيف - [00:18:49](#)

بلاش بسأل بس هذا السؤال. وعلى فكرة دي بداية التفكير. عشان كده في آيات كتير في القرآن تدعو الى هذا التدبر. ان في خلق  
السموات والارض واختلاف الليل والنهار لآيات لاولي الباب. اي واحد عنده عقل يقف مع نفسه كده ليل ونهار سما - [00:19:11](#)  
ارض كل المخلوقات دي ليه؟ الذين يذكرون الله قياما وقعودا وعلى جيوبهم. ويتفكرون في خلق السموات والارض. ربنا ما خلقت  
هذا باطلا سبحانه. ليه بيقلوا سبحانه؟ العقل بيقول كده. العقل بيقول ان ربنا ما يخلقش الحاجات دي كلها - [00:19:31](#)  
سبحانك اي تنزيها لك عن ان تكون فعلت ذلك عبثا. ويقوم يقول لك ايه سبحانه فقنا عذاب النار كأن العقل هيقول يجب عليك  
كانسان ان انا اؤمن بان اكيد فيه حساب. اجمالا اهو بدون تفاصيل بقى - [00:19:51](#)

اكيد يكون في حساب سبحانه ان تكون خلقت هذا عبثا طب طالما ما خلقتوش عبثا يبقى خلقت الايه؟ حكمة قنا عزابنا. يبقى التدبر  
في هذا الايه؟ المعنى. يبقى وما خلقت الجن والناس الا ليعبدون؟ ما بيسبکش تستنتج. الموضوع ليس مطروح آآ - [00:20:11](#)  
للاراء والنزريات او الافكار ده هو كاجابة مباشرة جدا. انا ليه اتخلقت العبادة. هيجي معنا فصل كامل في العبادة. هي دي وظيفة  
الانسان. وظيفة العمر من بطن الام الى بطن الارض - [00:20:31](#)

الانسان هيولد بياخد فترة على ما يبتيدي يكتمل نموه ويكتمل انه يكون محل للتكليف خلاص بقى مكلف شغلته ايه؟ عبد لحد ما  
يموت فيبقى حري به انه يعرف ايه بقى الوزيفة ديت؟ وايه تفاصيلها وايه آآ شروطها وغيرها - [00:20:52](#)

النوع السالاس من الادلة بيان انه المقصود من بعثة الرسل. كما في قوله تعالى ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان اعبدوا الله واجتنبوا  
الطاغوت وان من امة الا خلى فيها نذير. باي امة اي امة لازم يأتيتها نذير ويأتيتها رسول. واه - [00:21:17](#)

يذكر لهم هذا الامر اعبدوا الله ما لكم من اله غيره وقوله وما ارسلنا من قبلك من رسول الا نوحي اليه انه لا اله الا انا فاعبدوه وتارة مع  
الرابع من الادلة على هذا النوع من التوحيد ببيان انه المقصود بالانزال الكتب الالهية كما في قوله تعالى - [00:21:42](#)

الملائكة بالروح من امره. على من يشاء من عباده. ان انذروا انه لا اله الا انا فاتقون. يبقى الملائكة بتنزل بالروح بالوحي. والوحي  
يسمى روح ان فيه حياة القلوب كما ان الروح تحيا بها الابدان. لو البدن ده فارقت الروح ايه اللي يحصل له؟ مات - [00:22:07](#)

ولا يلبس ان يتحلل ويتعفن مش قيمة. كذلك القلب الانسان بدون وحي كالجسد بدون ينزل الملائكة بالروح من امره. وحي من امر  
الله عز وجل على من يشاء من عباده. ان - [00:22:37](#)

انه لا اله الا انا فاتقوه وتارة ببيان عظيم ثواب اهله وما اعد لهم من اجور عظيمة. ونعم كريمة في الدنيا والاخرة. كما قال الله تعالى  
الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم. اولئك لهم الامن وهم مهتدون - [00:22:58](#)

هذه الاية من الايات المكية الاية فيها معنى هام واقصد سورة الانعام سورة مكية. الاية دي فيها معنى هام. ايه المعنى الذين امنوا ولم  
يلبسوا يعني لم يخلطوا ايمانهم بظلم. الصحابة لما سمعوا الاية ديت فزعوا. كان في حديث - [00:23:23](#)

ابن مسعود الصحيح قالوا يا رسول الله صلى الله عليه وسلم اينما لم يظلم نفسه؟ مين فينا ما ظلمش نفسه ظلم نفسه بنظرة محرمة. ظلم نفسه بكلمة محرمة. ظلم نفسه بتفويت واجب او بفعل محرم - [00:23:49](#)

ايا كان يبقى زلم زلم نفسه لانه تعدى على الاخرين يبقى اكيد واحد فينا ييزلم نفسه بيعرضها للعقوبة والانسان لما يعمل حاجة محرمة او يضيع واجب يقال عنه ظلم نفسه لانه عرضها لايه؟ للعقوبة - [00:24:10](#)

فقال النبي صلى الله عليه وسلم ليس الذي تذهبون اليه مش ده مش الظلم اللي تذهبوا اليه. الم تسمع الى قول العبد الصالح يا بني لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم - [00:24:26](#)

يبقى اعزم زلم الانسان يزلمه لنفسه ايه؟ الشرك. لانه بيعرضها لعقوبة مش هتنفع تطلع منها ابدا انه من يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة ومأواه النار وما للظالمين من انصار. عقوبة مش يطلع منها ثاني. يعني ليس لها - [00:24:45](#)

استدراك خالدين فيها ما دامت السماوات والارض الا ما شاء ربك ان ان ربك فعال لما يريد والاستثناء مقصود به عصاة الموحدين. ادخلوا النار وبیطلعوا بعد فترة اما من مات على الكفر والشرك والعياذ بالله فكما قال سبحانه وتعالى لابسين فيها احكاما. لا بسبب - [00:25:05](#)

اعمار متطاولة لابسين ماكسين. والعياذ بالله. ونادوا يا ما لك ليقتضي علينا ربك. قال انكم مكسوفون الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بالظلم يعني لم يخلطوا ايمانهم بشرك وجت نكرة في سياق النفي وان شاء الله في الاصول هنعرف ان ذكر النكرة في سياق - [00:25:34](#)

الناس يفيد العموم. دي من صيغ العموم. من صيغ العموم النكرة في سياق النكر. فالذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بشرك اي شرك والشرك نوعين ودي تقسيمة شرعية شرك اكبر وشرك ايه اصغر - [00:26:01](#)

طيب الانسان اللي يلقى الله عز وجل من غير شرك خالص. اولئك لهم الامن وهم مهتدون في الدنيا والاخرة الامن في الدنيا. تقول يا اخي بس عمة اهل الدين يطاردوا. وفي عامة حياتهم يتسلط عليهم - [00:26:22](#)

الظالمون. فاي امن نالوه في الدنيا؟ اقول لك الامن هو امن الارواح والقلوب انت بديش تسمع انسان من اسرى اسرياء العالم وبينتحر الحاجات دي ايه؟ بقت مؤخرا بيصوروا حالات الانتحار بتبقى حاجة مؤسرة جدا. يعني الراجل كان مليونير كبير في انجلترا خلاص خد قرار انه ينجح - [00:26:42](#)

حياته وجايبيته بقى وهو بينهي حياته ديت ويباخذ دواء معين بيقول كلمتين في الفيديو كده ان انا فلان الفلاني اللي وضع كذا وانا خدت قرار ان انا انهي حياتي؟ يقوم جاي يشرب حاجة ويموت يشوفه وهو بيموت قدامه. سبحانه الله - [00:27:09](#)

وهو ايه؟ وتلاقي واحد ثاني في اسير في جوائنتام وفي ايه يعني معتقل رهيب. ومع ذلك يدعو الى الله ويكون سبب في ان العسكري للسجان بتاعه يسلم. يبقى الامن امن ايه؟ امن القلوب. وامن الارواح - [00:27:26](#)

لأ ده حقيقة الامن. يبقى له الامن وهم مهتدون. شف بقى الفرقة والاختلاف وانتشار الضلال والعقائد الزائفة وحال الفتن والاضطراب والقلق ان الانسان يرزق نعمة انه يهتدي. يعني يمشي على الطريق الصح - [00:27:46](#)

ده الزبون ده في الدنيا. وفي الاخرة اولئك لهم الامن. الامن من الفزع الاكبر. كما قال عز وجل لا يحزنهم الفزع الاكبر. وتتلقاهم الملائكة الامن عمالة بقى تتطايير الصحف ودعوة الانبياء يومئذ اللهم سلم سلم - [00:28:13](#)

يعني كرب شديد ووضع شديد ومع ذلك اولئك لهم الامن. دي من نعم ربنا بقى يبقى لهم الامن يوم القيامة. فيأمنوا من الفزع الاكبر ويأمن من دخول النار. وهم مهتدون. كما قال عز وجل - [00:28:33](#)

ويدخلهم الجنة عرفها لهم. كل واحد يبقى عارف طريقه في الجنة. يهتدي الى طريق الجنة. نسأل رب العالمين ان يرزقنا الامن والهدى الدنيا والاخرة. خلي بالك في علاقة ارتباط ترضي او شرطي ما بين الامن والهدى وما بين او خلاها بقى ارتباط عكسي - [00:28:51](#)

ما بين الامن والهدى وما بين الشرك. لو واحد جاب الشرك الكامل اللي هو الشرك الاكبر يبقى هيكون الامن والهدى عنده زوال كامل يبقى نسبة صفر. في الاخرة. وفي الدنيا بالمعنى الايه؟ اللي احنا قلناه. ولو واحد حقه - [00:29:11](#)



توحيد الكامل يعني نسبة الشرك عنده صفر. هيكون نسبة الامن والايه؟ والاهتداء عنده. مية بالمية. هو ده المعنى اللي ابن تيمية قاله بس ما قلش النسب. قال فمن اتى مطلق الشرك - [00:29:31](#)

مطلق الشرك. فمن اتى بالشرك المطلق زال عنه مطلق الامر. الشرك المطلق اللي هو الشرك الكام؟ بنسبة مية في المية. شرك مطلق زال عنه مطلق الامن مطلق الامن اللي هو ايه؟ الحد الادنى - [00:29:49](#)

والعكس تمام كده؟ تمام كده يقول وتارة بالتحذير من ضده وبيان خطورة مناقضته. وذكر ما اعد سبحانه من عقاب اليم لمن تركه كقوله تعالى انه من يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة ومأواه النار وما للظالمين - [00:30:06](#)

من انصاره وقوله تعالى ولا تجعل مع الله الها اخر فتلقى في جهنم ملوما مدحورا وغير ذلك من انواع الادلة المشتملة على تقرير التوحيد والدعوة اليه والتنويه بفضله وبيان ثواب اهله وعظمه - [00:30:30](#)

مخالفته. يبقى دي جملة من الادلة من القرآن. ومن السنة النبوية كذلك سنة مليئة بالادلة على هذا التوحيد واهميته من ذلك ما رواه البخاري في صحيحه عن معاذ ابن جبل رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يا معاذ - [00:30:50](#)

اتدري ما حق الله على العباد؟ قال الله ورسوله اعلم. شفت الادب؟ ادب نفتقر اليه ما فيش فتاكة ما فيش مبادرة للاجابة الله ورسوله اعلم. هو في مقام التعلم هيتعلم. قال - [00:31:10](#)

ليعبوده ولا يشركوا به شيئا. يبقى حق الله على العباد تحقيق التوحيد. قال اتدري ما حق عبادي على الله وفي الرواية اللي هنا ما حقهم عليه؟ قال الله ورسوله اعلم. قال الا يعذبهم. يبقى من اتى بالتوحيد - [00:31:30](#)

ولم يشرك جنبه الله العذاب. فان اتى بالتوحيد الكامل امن امنا كاملا. وان تخلص من الشرك الكافر ملاك لم يتخلص من مطلق الشرك اللي هو الشرك الاصغر او المعاصي وغير هذا فله هو في المشيئة ان شاء الله عز وجل - [00:31:50](#)

ادخله الجنة من شاء اخذه بالعقوبة وعن ابن عباس رضي الله عنه قال لما بعث النبي صلى الله عليه وسلم معاذ الى اليمن قال له انك تقدم على قوم من اهل الكتاب - [00:32:10](#)

كن اول فليكن اول ما اول ما تدعوهم اليه ان يوحدوا الله تعالى. فاذا عرفوا ذلك فاخبرهم ان الله فرض عليهم خمسة صلوات حديث رواه البخاري. الحديث ده فيه فوائد طبعا كثيرة لكن هنقف على حاجة بسيطة. اول - [00:32:25](#)

اه انك وليه روايات متعددة على فكرة. انك تأتي تقدم على قوم من اهل الكتاب فليكن اول ما تدعوهم اليه ان يوحدوا الله. يبقى اهم واجب على المكلف واول واجب على المكلف ايه؟ توحيد الله عز وجل. توحيد الله عز وجل. فاذا عرفوا ذلك فاخبرهم - [00:32:45](#)

وان الله فرض عليهم خمسة صلوات. الحاجة الثانية آآ الحجة تقوم بخبر واحد. دول بلد كم لك بلد كاملة اسمها اليمن هيروح لها واحد من عند النبي عليه الصلاة والسلام يقول لهم اني مبعوث اليكم من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:33:05](#)

ويأمرهم بالايه؟ بالتوحيد. وتقوم عليهم الحجة بذلك. وعن ابن مسعود رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من مات وهو يدعو من دون الله ندا دخل النار - [00:33:25](#)

من مات وهو يدعو من دون الله يعني اتخذ من دون الله ندا مساوي لله يعني يصرف عليه العبادة دخل النار وعن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من لقي الله لا يشرك به شيئا دخل الجنة. ومن لقيه يشرك به - [00:33:39](#)

شيئا دخل النار من لقي الله لا يشرك به شيئا دخل الجنة. ومن لقيه يشرك به شيئا دخل النار. رواه مسلم. والاحاديث في هذا الباب كسيرة المطلب الثاني بيان اهميته وانه اساس دعوة الرسل. يعني بيان اهمية هذا النوع من التوحيد وبيان انه اساس دعوة مصر - [00:33:59](#)

يقول لا ريب ان توحيد اللوهمية هو اعظم الاصول على الاطلاق. واكملها وافضلها والزمها لصلاح الانسانية. وهو الذي خلق الله الجن والانس لاجله. وخلق المخلوقات الشرائع لقيامه وبوجوده يكون صلاح وبفقدته يكون الشر والفساد. ولذا كان هذا التوحيد - [00:34:23](#)

زبدة دعوة الرسل وغاية رسالتهم. واساس دعوتهم. يقول الله تبارك وتعالى ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان اعبدوا الله واجتنبوا

الطاغوت. وقال وما ارسلنا من قبلك من رسول الا نوحى اليه انه لا اله الا - [00:34:53](#)

فاعبدوه. وقد دل القرآن الكريم في مواطن عديدة ان توحيد الالهية هو مفتاح دعوة الرسل كل رسول يبعثه الله يكون اول ما يدعو قومه اليه توحيد الله. واخلاص العبادة له. قال الله تعالى - [00:35:19](#)

والى عاد اخاهم هدى قال يا قومي اعبدوا الله ما لكم من اله غيره. وقال تعالى والى ثمود اخاهم صالحا. الاخوة هنا اخوة ايه اه اخوة نسب. ومن قومه. هو من هم قومه هو منهم. فالاخوة هنا اخوة اتنسى - [00:35:39](#)

وهذه تسببت ولا يترتب عليها المدح. وهناك نوع اخر من الاخوة لاخوة الايمان انما المؤمنون اخوة. فمن عفى له من اخيه شيء فاتباع بالمعروف واداء النهي باحسان. وهذه يثبت بها متى؟ يسبت بها ايه؟ المدح. انما المؤمنون اخوة فاصلحوا بين اخوين. وقال تعالى والى - [00:36:05](#)

اخاهم صالحا قال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من اله غيره. وقال تعالى والى مدين اخاهم شعيبا. قال يا قومي اعبدوا الله ما لكم من اله غيره. وهكذا ما من نبي ارسل الى قومه الا صدر دعوته بهذه - [00:36:35](#)

اه الحقيقة الناصعة وبهذا الامر الواضح اعبدوا الله ما لكم من اله غيره. ما فيش اله ان ربنا سبحانه وتعالى المطلب الثالث ببيان انه محور الخصومة بين الرسل واممهم. ليه الامم بتتواصى - [00:36:55](#)

بمعاداة الانبياء. كما قال عز وجل في سورة الذريات بعد ما ذكر بقى ما حدس من قوم ابراهيم ومن فرعون مع موسى وعاد وسموه وما حدس مع نوح شفت الترتيب؟ في الاخر قال ايه بقى - [00:37:19](#)

اتواصوا به بل هم قوم طاغون. اتواصوا به في وهم ييوصوا بعض. كل واحد يوصي كل امة توصلوا لما يجيكم الرسول بل هم قوم طاؤون بيسمعوا علم البلاغ اسمه الاضراب. بيضرب على الامر ويدخلك في الاجابة بقى. لأ - [00:37:39](#)

بس هو هم قوم طاغوه. فيه طغيان. ايه اللي بيخلي الامم تعادي الرسل؟ في قضية محورية مشاكل بينهم وبين بعض ايه هي بقى؟ هي توحيد الالهية. لان الالهية قلنا معناها او هي اللي معنا في العبادة. العبادة يعني الخضوع والذل - [00:37:59](#)

يصلي لله سبحانه وتعالى. فانت بتيجي تجرده من كل المظاهر اللي هو فيها وتقول له اصرف ده لله بس ولزك اول من بيتصدى للرسول مين؟ الملاء. الملاء. الملاء انت عارفهم ايه؟ او معناهم ايه؟ الملاء هم الذين يملأون - [00:38:19](#)

النفوس هيبة واجلالا. الناس اللي بقى الواجهاات. الملاء اللي هم باللغة المعاصرة بتاعتنا على القوم الناس اصحاب التأسير والنفوس في المجتمع. هم في الواقع اول من يعارض الانبياء. ان دعوة الانبياء قائمة على - [00:38:37](#)

الانكسار لله عز وجل. العبودية لله سبحانه وتعالى. تقربك من صلاحيات كتير انت كنت واخدها. لذك مشركي مكة كانوا فاهمين معنى لا اله الا الله كويس جدا جدا جدا. كانوا فاهمين معنى لا اله الا الله ايه. ولذلك قولوا كلمة طب ما يريحوه يقولوا الكلمة ديت بدل

المشاكل اللي كانوا فيها - [00:38:57](#)

باب هم عارفين ان الكلمة ديت اللي هي لا اله الا الله هيترتب عليها امور اخرى. لذك في سورة صاد قالوا ايه؟ وما جعل الالهة الها واحدا؟ ان هذا لشئ عجاب. هو عايز يخلي الالهة اللي احنا بنعملها دي كلها حاجة واحدة؟ اله واحد - [00:39:17](#)

بس واحد بس ان هذا لشئ عجاب. وانطلق الملاء منهم جينا عند المحك وبقى الملاء انطلق الملاء منهم ان امشوا واصبروا على ان هذا لشئ يراد. يعني مش بس ده ده بينطلق يدعو الى الضلال والى الثبات عليه - [00:39:37](#)

نمش واصبروا على الهتك. والباطل لابد يحتاج صبر عشان يستمر. فان تعجب فعجب من صبر اهل الباطل وقلة صبر اهل الحق. وكما قال عز وجل ان تكونوا تألمون. فانهم يألمون كما تألمون. وترجون من الله - [00:39:57](#)

الا يرجون في محور للخصومة بين الرسل وبين الامم. الجزء العقلي اللي اتكلمنا فيه من المرة اللي فاتت ان الخلق لا ينكر ان الله خلق. ما عندوش مشكلة انه يعترف بان الله خلق. حتى اللي بيخالف في تسمية الله زي المجوس او غيرهم - [00:40:17](#)

عنده ان فيه آ قوة خارقة القاهرة خلقت. وهينسب اليها للخلق. ايا كان هيسميها ايه بقى؟ المشكلة كلها في الخضوع والانقياد

والاستسلام بيقول تقدم ان توحيد العبادة هو مفتاح دعوة دعوات الرسل جميعهم. فمن رسول بعثه الله الا وكان اول ما يدعو قومه

هو توحيد الله. ولذا كانت الخصومة بين الانبياء واقوامهم في ذلك. فالانبياء يدعونهم الى توحيد الله. واخلاص العبادة له اخلاص العبادة يعني تخليصها من اي شائبة الا لله عز وجل. والاقوام يصرون على البقاء على الشرك. وعبادة الاوثان - 00:41:04  
الا من هداه الله منهم. قوم نوح عليه السلام وقالوا لا تذرنا الهتك ولا تذرنا ودا ولا سواعا ولا يغوث ويعوق ونسرا. وقد اضلوا كثيرا ولا تزد الظالمين الا ضلالا - 00:41:24

يبقى قوم نوح او اول من ظهر فيهم الشرك وكان بين نوح عليه السلام وبين ادم عشرة قرون كلهم على الفطرة كما في الصحيح وقالوا لا تذرنا الهتك ولا تتركوا الهتك ولا تذرنا ودا ولا سواعا ولا يغوث ويعوق ونسرا الاسماء المعبودات - 00:41:47  
اخذوها من دون الله. ودي كانت اسماء لرجال صالحين. حتى اذا هلكوا عمد الشيطان اليهم وقال انصبوا انصابا او اصناما لهم تماثيل يعني لهم يذكرونكم باجتهادهم وبجدهم. وللازم نركز هنا ان ما فيش - 00:42:13

باطل وحده بنسبة مية في المية كده. اي باطل لابد ان يغلف بشيء من الحق عشان يتبلغ. عارف زي في الدوا كده الدواء المر قوي يعملوا له غلاف مسكر اعطوه هو الدوا الفعال مر جدا. فانت عايز تبعله يعمل لك ازاى؟ مش ساعات تلاقي حبايات حمرا كبيرة كده. ده كله سكر غلاف - 00:42:35

خط جواه ويخليك تبعله. هو الباطل كده. هو الشيطان لما يبجي يقول لهم اشركوا من الاول مش اشركوا. طب هو نعمل لهم ايه يقول لهم اليسوا هؤلاء قوما صالحين اللي هو ود ويغوص ويعوق ونسر وسواح. اه وفعلنا كان قوم صالحين. اليس التأسى - 00:43:00  
الصالحين يبعث الهمة والنشاط ويجدد العزم بعد ان يفطر؟ اه شف الحقل شف الشيطان بيعط ازاى؟ وبعد كده يقوم جاي واحد واحدة واحدة بقى عشان كده ربنا قال لنا ايه؟ يا ايها الذين امنوا لا تتبعوا خطوات الشيطان هي خطوة خطوة بتيجي - 00:43:20

طب وبعدين الخطوة اللي بعد كده؟ طيب ما نعمل لهم تماثيل ونحطها كده عشان كل ما هممتنا تضعف نبص على التماسيل دي ننشط من جديد. ماشي. الجيل اللي عارف القصة ديت مات - 00:43:40  
وبدا يندرس العلم ويقل التدوين ويقل التعلم. فجاء بقى اجيال تانية قال قام قايل لهم ايه؟ انتم عارفين دول من دول ما يقولهمش برضو دول اللي خلقوا السما والارض. عايزين نركز في دي. ما بيقولهمش دول خلقوا السما والارض. بس بيقولوا لهم دول المعبودات. دي الاله اللي كان - 00:43:57

ليعبدها ابائكم وسنة الاباء ديت وقع بها شطر الكفر في الارض. يعني جزء كبير من الكفر. انا وجدنا اباءنا على امة وان على اسرهم مقتدون بيقى يقوموا لهم دول قبل الاله؟ اللي عملوا اللي كان ابائكم بيعملوه وكانوا بيعبدوهم وجهلوا. هو بس شال عبارة بتاعة كان - 00:44:17

بهم على العبادة انهم كانوا ايه بيعبدوه شال العبارة شال عدل بس تعديل بسيط. يقوم يقع هؤلاء في الشرك. المشكلة بقى مش كده. المشكلة بعد ما وقعوا في هذا الشرك تقليدا - 00:44:40

وجهلا وزيدا وانحرافا. لما يجي لهم بقى دعوة الرسل تاني سيدنا نوح عليه السلام يبتدي يدعو فيهم التمسك الشديد بالباطل كما يقول شيخ الاسلام محمد بن عبد الوهاب في كتاب التوحيد وفيه ولع النفوس من ضمن الفوائد يعني ولع النفوس بالباطل. ولع النفوس تعلم - 00:44:53

بشدة بالباطل. سبحان الله! سبحان الله! وقومه نوح عليه السلام مقاومة شديدة. شف فلبث فيهم الف سنة الا خمسين عام نعم يدعو قال عز وجل عنه وما امن معه الا قليل - 00:45:17

سبحان الله. دي كلها دروس اللي يدرس القرآن والعقيدة بالطريقة ديت. يعيش في هذه الحياة لا يتزلزل. الدنيا بقى تتهد فوق وشايف الدنيا كويس جدا. المفاهيم معه ثابتة اه يتألم. لكنه لا يضطرب. في فرق انك تتألم يعني يصيبك الاسى الالم - 00:45:35  
الم الحزن مما يحدث لكنك لا تضطرب. ما تسأل نفسك سؤال اللي الاخوة تقول لك ايه؟ والله احنا ما عدنا عارفين. فين الصح في



الغلط اوعى تسأل السؤال ده. اصل احنا لو وصلنا لمرحلة ما عدناش عارفين فيها الصح والغلط يبقى ربنا ببزلمنا. حاشاه سبحانه وتعالى - [00:45:55](#)

لازم نكون عارفين فين الصح وفين غلط. بس الصح بقى صعب اوي. او ناس كتير جدا جدا مش راضي تمشي معه. وهكزا وضحت؟ طيب وشوفوا يقول لك ايه وقد اضلوا كثيرا ولا تزل الظالمين الا ضلال بدعان. وقال عن قوم هدى عليه السلام قالوا اجئتنا - [00:46:15](#)

لتأفتنا عن الهتنا. قال ابن كسير تأفكنا يعني تصدني. اجئتنا لتأفكنا عن الهتنا فأتنا بما تعدنا ان كنت من الصادقين. هو انت جاي عشان تمنعنا وتصدنا عن عبادة الالهة؟ وعن الهة امله؟ ايه اللي في عباده - [00:46:41](#)

الالهة. شف الشيطان لما ينزغ الانسان ويعمل له قضية من لا شيء. مع ان احنا اتفقنا في المرة السابقة بعد اية الميثاق ان في اسر اللي ساجدة في نفس كل انسان فطرة من للتوحيد. وان اللي فطرته انحرفت الرسل بتيجي معها ايات بينات تعدل له - [00:47:01](#) موضوع ثاني وتوضح له الحق ثاني. امال ايه لتعجب من هلك كيف هلك. ولكن العجب ممن نجا كيف نجا. نسأل رب العالمين انه يرزقنا واياكم سداد قول خلاص؟ خلاص؟ قالوا يهود ما جئتنا ببينة - [00:47:21](#)

يعني هي المشكلة في البينة؟ مع انه صح عن النبي عليه الصلاة والسلام انه قال ما من نبي الا قد اوتي ما على ما امن على مثله البشر اي نبي بببعث بببقى معه اية يؤمن على مثلها البشر. قالوا يهود ما جئتنا ببينة. مش مقتنعين باللي انت جيت به. وما نحن - [00:47:45](#)

الهتنا عن قولك وما نحن لك بمؤمنين وقال عن قوم صالح قالوا يا صالح قد كنت فينا مرجوا قبل هذا. اتنهانا ان نعبد اباؤنا شف اباؤنا. يعني هو تقليد. واننا لفي شك مما تدعونا اليه - [00:48:05](#)

وقال عن قوم شعيب عليه السلام قالوا يا شعيب اصلاتك تأمرك ان نترك ما يعبد اباؤنا او وان نفعل في اموالنا ما نشاء. انك لانت الحليم الرشيد. يعني انت من تزعم انك حليم رشيد؟ يا - [00:48:30](#)

ان فيها تأنيب وقيل قالوها له تهكما. انت كنت طول عمرك حليم ورشيد قبل ما تقول الكلام ده. انتم عارفين ان سيدنا شعيب يسمى ايه؟ خطيب الانبياء. وقال عن كفار قريش وعجبوا ان جاءهم منذر منهم. وقال - [00:48:52](#) الكافرون هذا ساحر كذاب. اجعل الالهة الها واحدا؟ ان هذا لشيء عجاب وانطلق الملائكة منهم ان امشوا واصبروا على الهتك ان هذا لشيء يراد. ما بهذا في الملة الاخرة. ايه الملة الاخرة دي - [00:49:12](#)

النصرانية. النصراني ما بيقولوش اللي انتم بتقولوه ده. ما سمعنا بهزا في الملة الاخرة. ان هذا الا اختلاق. اللي انتم بتعملوه ده اختراعات اللي انتم بتقولوه ده وقال واذا رأوك ان يتخذونك الا هزوا. اهذا الذي بعث الله رسولا؟ ان كاد ليضلنا عن الهة - [00:49:37](#) اتنا لولا ان صبرنا عليها وسوف يعلمون حين يرون العذاب من اضلوا سبيلا. ارأيت من اتخذ الهه هواه افانت تكون عليه وكيلا؟ ام تحسب ان اكثرهم يسمعون او يعقلون ان هم الا كالانعام بل هم اضل سبيلا. فهذه النصوص وما جاء في معناها تدل اوضح دلالة - [00:49:59](#)

ان المعتزك والخصومة بين الانبياء واقوامهم انما كان حول توحيد العبادة والدعوة الى اخلاص الدين لله. وقد ثبت في الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم قال امرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا - [00:50:29](#)

ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله. فيه هنا نقطة الم يقل الله عز وجل آ لا اكراه في الدين قد تبين الرشد من الغيب وهنا الايات دي بتقول ايه؟ الاحاديث ده بيقول امرت ان اقاتل الناس. حتى يشهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله. لا لازم نجتمع الدالة كلها في الباب الواحد او في المسألة - [00:50:49](#)

عشان يطلع لنا الحكم. القتال بيبكون للانزعة او للقوى التي تمنع وصول الهدى للبشر. ودي الرسالة بتاعتنا بقى ان سيدنا نبعيد بن عامر قالها لقائد الفرس. ان الله ابتعسنا لنخرج من شاء من عبادة العباد الى عبادة رب العباد - [00:51:19](#)

ومن جور الاديان الى عدل الاسلام ومن ضيق الدنيا الى سعة الدنيا والاخرة. رسالتنا ان انت تروح تبلغ الهدى والحق دهوه بتاع النبي

صلى الله عليه وسلم يجيب ايه؟ تبلغه للناس. ده رسالتك. طب انت رايح تبلغه للناس؟ فيه قوة كفرية وقفت قدامك؟ قالت لك لأ -

[00:51:39](#)

قدامك معهم ثلاث حاجات تدعوهم فان امنوا فيها ونعمة. خليكم زي ما انتم حكام البلد. ما لناش دخل. فان ابوا فاضرب يقول لك الارض لله يورسه ومن يشاء من عباده. والارض لله تحكم بحكم الله. خلوا بيننا وبين الناس وخلوا بيننا وبين اقامة حكم الله -

[00:51:59](#)

في المسجد فان ابوا فاستعن بالله وايه؟ وقتلهم. الحديس اللي انا قلته الثاني ده ده حديس بريدة ابن حصين. في صحيح مسلم. يبقى بعد من ازيل الانظمة الكفرية او القوة اللي بتمنعك من تبليغ الهدى للناس. دخلت البلد خلاص. عموم الناس بقى. نقوم نقول

[00:52:19](#) ساعته ايه بقى؟ لا اكراه -

في الدين قد تبين الرشد من الغيب. امتي يتبين الرشد بالغيب؟ لما يسيبوك تبين الرشد من الغي للناس. واضح المعنى ده يا اخواننا؟ المعنى ده مهم لان بالاجماع ايمان المكروه لا يصح. يعني لو جبت واحد كده نصراني وقفته. زي ما يطلع يقول لك ايه؟ ده بيخطفوا

[00:52:41](#) البنات -

يخطفوا البنات ويهددوهم عشان يسلموا. بالاجماع ايمان المكروه لا يصح. يعني لو جبت واحد نصراني كده وحطيت مسدس موكب. قلت له يا تشهد الشهادتين دلوقتي يا هضربك بالنار. قال لي لا لا لا مال ايه طيب احسن طيب اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول

[00:53:01](#) الله. هو كده بقى مسلم؟ لا طبعا -

ما ينفعش واضح المعنى ده ولا ايه؟ طيب يبقى انت دلوقتي قول النبي عليه الصلاة والسلام ارد ان اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله. ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة. فاذا فعلوا ذلك عصوا مني دماءهم واموالهم الا بحق الاسلام وحسابهم

[00:53:21](#) على الله -

اقام الصلاة وايتاء الزكاة لا يقاتل عليها ابتداء. انما يقاتل عليها اذا دخل في الاسلام ورفض التزامها. زي في احد الصحابة بعد ما مات النبي عليه الصلاة والسلام طائفة من العرب منعت الزكاة. قالت احنا كنا بندي الزكاة للنبي عليه الصلاة والسلام. لان ربنا قال خذ من

[00:53:44](#) اولهم صدقة -

صلي عليه ان صلاتك سكن له. انت هتاخذها بمناسبة ايه فمنعوا الزكاة. فقتلوا قتال منيع الزكاة. وقصتهم مشهورة يعني. يبقى عذمت الدماء بتثبت بالشهادة واحد بيقول اشهد ان لا اله الا الله محمد رسول الله ارفع السيف عني. عصمة الدم تثبت بالشهادتين. وتستمر

[00:54:04](#) بالتزام احكام الاسلام -

وعدم الاتيان بمن؟ يهدى هذا الدم. عشان بس الشيخ مصطفى وصل. وثبت في الصحيح ايضا عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال

[00:54:30](#) من قال لا اله الا الله وكفر بما يعبد -

[00:54:40](#) الله حرم ماله ودمه وحسابه على الله -